

الأغاني

الحبطية رائحة تترنم برمل ابن سريج في شعر ابن عمارة السلمي .

صوت .

(سَقَى مَأْزَمِي نَجْدٍ إِلَى بئر خَالِدٍ ... فَوَادِي نِصَاعٍ فَالْقُرُونِ إِلَى عَمْدٍ)

.

(وَجَدْتُ بُرُوقَ الرَّائِحَاتِ بِمُزْنَةٍ ... تَسُجُّ شَآئِبِيَاءَ بِمُرْتَجِزِ الرَّعْدِ)

.

(مَنَازِلَ هِنْدٍ إِذْ تَوَاصَلْنِي بِهَا ... لِيَالِي تَسْبِرْنِي بِمُسْتَطَرَفِ الْوُدِّ) .

(يُنْدِيرُ ظِلَامُ اللَّيْلِ مِنْ حَسَنِ وَجْهِهَا ... وَتَهْدِي بِطَيْبِ الرِّيحِ مَنْ جَاءَ مِنْ

نَجْدٍ) .

الغناء لابن سريج رمل بالنصر عن الهشامي فزفت خلفها زفيف النعامة فما انجلت غشاوتي

إلا وأنا بالمشاش حسير فأودعتها قلبي وخلفته لديها وأقبلت أهوي كالرخمة بغير قلب فقال

لي قنديل ما دفع أحد من المزدلفة أسعد منك سمعت شعر ابن عمارة في غناء ابن سريج من

رقطاع الحبطية لقد أوتيت جزءا من النبوة قال وكانت رقطاع هذه من أضرب الناس فدخل رجل

من أهل المدينة منزلها فغنته صوتا فقال له بعض من حضر هل رأيت قط أو ترى أفصح من وتر

هذه فطرب المدني وقال علي العهد إن لم يكن وترها من معي